

بحار الأنوار

[296] 6 - دعوات الراوندي: عن داود الرقي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام يقوم الرجل على قبر أبيه وقريبه وغير قريبه هل ينفعه ذلك؟ قال؟ نعم إن ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهدية، يفرح بها. 7 - وقيل لامير المؤمنين عليه السلام: ما شأنك جاورت المقبرة؟ فقال: إني أجدهم جيران صدق يكفون السيئة، ويذكرون الآخرة. 8 - وقال ابن عباس: إن رجلاً ضرب خباءه على قبر ولم يعلم أنه قبر من؟ فقرأ تبارك الذي بيده الملك، فسمع صائحا يقول: هي المنجية، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله، فقال: هي المنجية من عذاب القبر. 9 - مل: عنه، عن الأشعري، عن موسى بن عمر، عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يخرج في ملا من الناس من أصحابه كل عشية خميس إلى بقيع المدنيين فيقول: السلام عليكم أهل الديار - ثلاثا - رحمكم الله - ثلاثا - ثم يلتفت إلى أصحابه فيقول: هؤلاء خير منكم، فيقولون يا رسول الله ولم؟ آمنوا وآمنوا، وجاهدوا وجاهدنا؟ فيقول: إن هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم، ومضوا على ذلك وأنا لهم على ذلك شهيد، وأنتم تبقون بعدي، ولا أدري ما تحدثون بعدي (1). 10 - مل: محمد الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: دخل علي أمير المؤمنين مقبرة ومعه أصحابه فنادى: يا أهل التربة، ويا أهل الغربة، ويا أهل الخمود، ويا أهل الهمود أما أخبار ما عندنا فأموالكم قد قسمت، ونساؤكم قد نكحت، ودوركم قد سكنت فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما والله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا: لم يتزود مثل التقوى زاد (2). بيان: خمود النار سكون لهبها، ويقال أحمَد إذا سكن وسكت، والهمود